

الأردن: شخصيات وطنية تهاجم الصالونات السياسية وتعتبرها منبرا للشخصنة والتناحر والتنافر

22/08/2005

عمان - القدس العربي :هاجمت فعاليات برلمانية وحزبية وإعلامية أردنية بقسوة الصالونات السياسية بعد عدة أيام من خطاب ملكي وجه انتقادات لاذعة لترويج الشائعات من قبل صالونات سياسية تابعة لبعض مراكز القوى. ودعت هذه الفعاليات في تقرير بثته أمس الأحد وكالة الأنباء الحكومية بئرا الي الاهتمام بالعمل المؤسسي بدلا عن العمل من خلال الصالونات السياسية الذي قالت انه يؤدي الي التنافر وضياح الجهود وعدم الافادة من الخبرات . وقالت الفعاليات نفسها ان الصالونات السياسية الموجودة تضع العراقيل أمام الحياة السياسية ولا تساهم مطلقا في خلق جو يعمل علي التنمية السياسية، مضيفة ان هذه الصالونات وأصحابها لهم اجندات خاصة الهدف منها النيل من الوطن وانجازاته والمسؤولين فيه لمصالح خاصة .

وقال رئيس مجلس النواب السابق النائب سعد هایل السرور ان الملك في خطابه وجه الجميع الي ضرورة الاهتمام بالعمل المؤسسي بدلا عن العمل الفردي الذي يلجأ اليه البعض كالصالونات السياسية والجلسات الاجتماعية ويكون العمل لخدمة الاجندة الوطنية وقضايا الوطن بدلا عن التنافر الشخصي واغتيال الشخصية .

وأضاف: اننا اذا كنا نرغب بوضع توجيهات الملك في هذا الاطار موضع التنفيذ، وهو ما نعمل عليه، لا بد من البحث عن اساليب بديلة للاسلوب الحالي والذي يغذي التنافر اكثر من التوافق. وعلينا ان نجد الآليات الجديدة والمقبولة للعمل السياسي من خلال مؤسسات سياسية وهو العمل الحزبي . وأشار الي مسؤولية الحكومة والعاملين في الشأن العام في السلطتين التنفيذية والتشريعية في هذا المجال. ودعا السرور الي توظيف هذا الجهد السياسي الضائع في قوالب سياسية، وليس هناك قوالب خلاف العمل المؤسسي من خلال الاحزاب التي تحمل برامج تساعد الحكومات علي مواجهة القضايا التي تواجهها البلد مثل البطالة و اخلاقيات المجتمع التي تتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم وان لا يكتفوا بقول كلمتهم ويذهبوا .

وبدوره قال رئيس المكتب السياسي لحزب الوسط الاسلامي مروان الفاعوري: ان فكرة الصالونات السياسية لها ايجابيات وسلبيات واعتقد انه يجب ان نعمق فكرة حوار النخب السياسية بهدف التشاور وتبادل الرأي في القضايا والمستجدات الداخلية والخارجية . و اضاف انني اري ان الصالونات يجب ان لا تكون تجمعا حول شخص معين انما منتدي يتم فيه تبادل الرأي والإفادة من مختلف وجهات النظر المختلفة . وقال ان الصالونات السياسية يمكن ان تفيد في رقد العمل السياسي وتغذية العاملين في هذا المجال بأفكار ايجابية اذا ابتعدت عن الشخصنة والتجبيش واغتيال الشخصية والعمل علي اسقاط رموز مشاركة في السلطة وتشكيل قاعدة للمنافسة لرواد هذه الصالونات .

وقالت عضو مجلس الأعيان مي ابو السمن ان الصالونات السياسية الموجودة تضع العراقيل امام الحياة والتنمية السياسية ولا تساهم مطلقا في خلق جو يعمل علي التنمية السياسية، وان هذه الصالونات واصحابها لها اجندات خاصة الهدف منها النيل من حمي الوطن وانجازاته والمسؤولين فيه لمصالح خاصة . وأضافت ان الانسان سواء كان يعمل من خلال صالونات سياسية او اي موقع اخر اذا كان هدفه المصلحة العامة سيكون نقده بناء وهدفه المصلحة العامة بالنهاية وليس المصالح الخاصة . وقالت ان الصالونات السياسية تاريخيا كان لها اثر كبير في اثناء التنمية السياسية ولكن الان يجب ان يكون هناك رؤية مستقبلية لمصلحة الوطن وان يتكون هناك احزاب سياسية فاعلة تساهم في ذلك . واعتبر رئيس حزب النهضة الاردني مجحم الخريشا ان الصالونات السياسية جزء من الحياة السياسية

في الأردن عبر سنوات طويلة من الزمن حيث تعود السياسيون الاردنيون ان يعبروا عن آرائهم وطروحاتهم وانتقاداتهم لاداء الحكومات المتعاقبة كل بطريقته وحسب الاجواء التي تمر بها البلد في تلك الفترة . واذاف ان الاساس في تلك الصالونات انها منتديات فكرية ولكنها لم تتطور بعد الي ذلك المفهوم. وقال اننا في الاحزاب الاردنية طالبنا ان تتحول مثل هذه الصالونات والندوات الي اطار فكري تنظيمي عبر الاحزاب السياسية ينظم في اطار مؤسسي وقانوني بدلا ان يكون لكل شخص صالونه الخاص لكننا فشلنا في تحقيق ذلك .

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)